فرعيته في الاشتقاق كما ان اعد ووعد وتعد
فرع يعد في الاعلال مع انه ليس بمشتق منه وتاخير
الفعل عن نفس المصدر لا ينافي كون الاعلال
المصدر متاخرا عن اعلال الفعل فتامل واعلم
ان مرادنا بالمصدر المصدر المجرد لان المزيد فيه
مشتق منه لموافقته اياه بحروفه ومعناه
فان قلت نحن نجد بعض الامثلة مشتقا من الفعل
كالامر واسم الفاعل والمفعول ونحوه قلت
مرجع الجميع المصدر والكل مشتق منه اما بواسطة
او بلا واسطة ان يقال اختار الاصل الواحد
ليكون اعم من المصدر وغيره فيشمل نحو بل الاسم
الى المثنى والمجموع والمصغر والمجموع المنسوب ونحو
ذلك وهذا ادب فان قلت لم اختار التصريف
على الصرف مع انه بمعناه قلت لان في هذا العلم
تصريفات كثيرة فاختار لها لفظا يدل على المبالغة
و

والتكثير وهذا او ان نرجع الى المقصود
فنقول معلوم ان الكلمات ثلاث اسم وفعل وحرف
ولما كان بحثنا عن الفعل وما يشتق منه شرع في
بيان تقسيمه الى ماله من الاقسام فقال
ثم الفعل بكسر الفاء لانه اسم الكلمة المخصوصة واما
بالفتح فمصدر فعل يفعل اما ثلاثي ورباعي
لانه لا يخلو من ان يكون حروفه الاصلية ثلثة او
اربعة فالاول الثلاثي والثاني الرباعي واذا
لم يبن منه الماضي ولا الثاني بشهادة التتبع
والاستقراء والمحافظة على الاعتدال لثلا يودي
الماضي الى الثقل والثاني الى الضعف عن قبول
ما يطرأ عليه من التغيرات ولم يمنع الماضي في الاسم
حطا لرتبة الفعل عن رتبته ولكونه اثقل من الاسم
لدلالته على الحدث والزمان والفاعل لا ينال
هذا تقسيم الشيء الى نفسه والى غيره لان مورد القسم

Copyright © King Saud University